

شؤون فلسطينية

الدكتور انيس صايغ

ان تحول شؤون فلسطينية الى مجلة شهرية فرض عليها ، وعنى من جملة ما عناه ، المزيد من العناية باحداث الساعة ، مراقبة وتسجيلا ودرسا وتحليلا . دون ان يعنى هذا التحول (أو التطور) أي اعتماد عن العلمية (وما تفرضه العلمية ، وما تعنيه ، من دقة في النظر وتجرد في الأحكام وتعمق في التحليل) ولا أي تخل جذري عن اهتمامات شؤون فلسطينية السابقة بالبحث الهادئ والمتأن في الثورة الفلسطينية وفي الشعب العربي الفلسطيني وفي الصهيونية واسرائيل والامبريالية .

من هنا قد يجد القارئ في هذا العدد (وفي الأعداد المقبلة) تناولا متكررا لاحداث سياسية قريبة مهمة . فاننا سنعالج بعض المواضيع معالجات متعددة ، ان في عدد واحد أو في أعداد متتالية . وذلك راجع الى أهمية هذه الاحداث وضرورة تناولها بالبحث أكثر من مرة . ولكن المهم والضروري هو ان تكون المعالجات للموضوع الواحد مختلفة ، بحيث تطل كل معالجة على الموضوع من زاوية تختلف عن الزاوية التي اطلت منها المعالجة ، او المعالجات ، الأخرى .

لذلك سيجد القارئ ، وعلى سبيل المثال ، عودة متكررة في هذا العدد الى اربعة مواضيع سياسية كان لها وزنها في احداث القضية الفلسطينية في الأشهر الأربعة او الخمسة الماضية : موضوع مقتل وصفي التل ، ونحن نتناوله في هذا العدد للمرة الثالثة (وهذه المرة نحصر أنفسنا بسيرته العملية السياسية) . وموضوع الانتخابات البلدية التي تجريها سلطات العدو في الأرض المحتلة ، نتناولها في ثلاثة مقالات في عدد واحد : نبذة عنها ، ومقالة عن المفزى السياسي الاسرائيلي من ورائها ، ومراجعة لكتاب عربي ظهر لمتعاون مع الاحتلال في القدس لعب دورا خطيرا في الدعوة للتعاون مع الاحتلال بشكل الاقبال على الانتخابات والقبول بمشروع الدولة الفلسطينية . وهناك أيضا المؤتمر الصهيوني . اننا نفضيه في هذا العدد للمرة الثانية ، بعد ان غطيناه بدراسة سريعة في العدد الماضي . واخيرا ذكرى الكرامة ، فبعد ان وضعنا دراسة عن جانب منها في العدد الماضي نعود اليها في هذا العدد في مقالين : دراسة في الذكرى ، وشهادات اربعة من ابطالها .

ان شؤون فلسطينية ، ما دامت قد اخذت على عاتقها مهمة الاسهام في تسجيل الاحداث السياسية الرئيسية للقضية الفلسطينية وتطوراتها ، ودرسها بقدر واسع من الموضوعية ، مدعوة دوما ان تكون في الساحة ، قريبة من الاحداث ، ومصغية لجميع الاصوات ومتتبعة لجميع الحركات ، لتقوم بالتسجيل على أكمل وجه ، بالرغم مما في هذه المهمة من صعوبات واحراجات ، يزيد منها ما تصبو اليه المجلة من الا تكون ناطقة باسم جماعة بقدر ما هي المنبر الحر للفكر الثوري الفلسطيني بأكمله والمجال